

فَائِدَةُ الْوَكَانِ الْبَانِيَّةِ لِدراسة تاصيلية وتطبيقية

السيد حسن فوزي فواز

تأليف



دار زين العابدين

© 2020 Dar Zeinolabedin

ایران. قمر. پاسکاز قدس. محل رقم ۳۶
تلفون ۳۷۷۳۲۶۳۱ تقال ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳

ایران. قمر. مجتمع ناشران. محل رقم ۱۲۵
تلفون ۳۷۷۳۲۶۳۱ تقال ۰۹۱۲۷۴۸۱۵۸۶

www.zein.ir

الأولى ۱۳۹۹ هـ. سن ۲۰۲۰ م

نسخة ۵۰۰

صفحة ۳۶۸

السيد مسلم السيد زين العابدين

الطبعة

الكمية

عدد الصفحات

تصميم الغلاف

للتنسيق والتصاميم الإسلامية



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



فواز، حسن فوزي،

Fawwaz, Hasan Fawzi

تأليف: لو كان لسان دراسة تاصيلية وتطبيقية/ تأليف حسن فوزي فواز.

قمر: دار زين العابدين، ۱۴۴۱ هـ - ۲۰۲۰ م = ۱۳۹۹.

ص: ۳۶۸

۹۷۸-۶۲۲-۶۵۰۳-۸۳-۰ ريال: ۶۰۰۰۰

فيا.

هری.

قعه - قواعد.

Islamic law -- *Formulae

قعه - قواعد - مقالات تطبيقی.

Islamic law -- *Formulae -- Comparative studies

قعه - قواعد - احاديث.

Islamic law -- *Formulae -- Hadiths

اصول قعه شيعه.

* Islamic law, Shites - Interpretation and construction

BP 119/5

۲۹۷/۲۲۱

۶۰۹۷۸۳۸

عنوان و نام پديدآورنده:

شخصيات نشر:

شخصيات ظاهري:

شابك:

وضعيت فهرست نویسی:

بياداداشت:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

رده بنسدي كنگره:

رده بنسدي ديوي:

شماره كتابشناسي ملي:

كافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية.
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book
may be reproduced or utilized in any form
or by any means, electronic or mechanical,
including photocopying, recording, or by any
information storage and retrieval system,
without permission in writing from the publisher.



فَائِدَةٌ

لَمَكَاتِ الْبَيِّنَاتِ

دُرُوسٌ تَأْصِيلِيَّةٌ وَتَطْبِيقِيَّةٌ

تأليف

الشيخ حسن فوزي فواز

دارُ الرِّينِ العِبادِيَّةِ



فهرس المحتويات

- ١ مدخل
- ٢١ الفصل الأول
- ٢١ مقدمات تمهيدية
- ٢٤ المقدمة الأولى: في التعريف الإجمالي بهذه القاعدة
- ٢٤ الأمر الأول: التعريف بمؤدى القاعدة
- ٢٥ الأمر الثاني: في بيان المقصود من المسائل الابتلائية
- ٢٦ تنبيهان
- ٢٦ الأول: في أن عموم البلوى قد ينقح قاعدة لا حرج
- ٣٠ الثاني: عدم الضبط لا يناط به ما يعم به البلوى
- ٣١ المقدمة الثانية: في أصولية هذه المسألة
- ٣٢ في أنها من الأمارات
- ٣٣ في عدم كونها دليلاً خامساً
- ٣٣ المقدمة الثالثة: في تطبيقات القاعدة في غير الفقه
- ٣٤ ١- القاعدة في علم السيرة
- ٣٤ أ- هل كان النبي ﷺ متعبداً بشرع غيره؟
- ٣٦ ب- في ردّ خبر رمي النبي ﷺ بالنبل

- ج- في ردّ حديث قتال الرجال البيض ٣٧
- د- عدم صحة تطبيق القاعدة لردّ حيث ردّ الشمس ٣٧
- ٢- القاعدة في علم الكلام ٣٨
- أ- ردّ الاستناد إلى القاعدة لنفي مشروعية علم الكلام ٣٨
- ب- في بيان عدم صدور المعارضة من قبل الكفار ٤٠
- ج- في إثبات عدم النصّ على المخالفين ٤٠
- د- في عدم صحة النقص بالقاعدة على الإمامية ٤١
- هـ- الردّ على دعوى عدم توريث الأنبياء ٤٢
- ٣- القاعدة في علم الرجال ٤٤
- أ- المعمرون ٤٥
- ب- أمانة الإكثار على الوثاقة ٤٨
- ج- المعاريف ٤٨
- تنبيه: في محاولة تطبيق هذه القاعدة على المشايخ الثقات ٥٠
- ٤- القاعدة في علم الأصول ٥١
- أ- من الواضع ٥١
- ب- الحقيقة الشرعية ٥٢
- ج- الأجزاء ٥٤
- د- الاستناد إلى القاعدة لنفي جملة من الملازمات العقلية ٥٥

- ٥٦..... هـ_ الاستفاده من القاعده في مسأله الترتب
- ٥٨..... و_ نسخ الكتاب بنجر الواحد
- ٥٩..... ز_ حجه شريعه من قلبنا
- ٦٠..... ح_ الاستفاده من القاعده في المتواترات
- ٦١..... ط_ في خبر الواحد
- ٦٢..... ي_ السيره
- ٦٣..... ك_ في رد القياس
- ٦٤..... ل_ البراءة
- ٦٥..... تنبيه: تطبيق فقهي معروف في الكتب الأصوليه
- ٦٥..... المقدمه الرابعه: التطبيق الفقهي للقاعده في كلمات الفقهاء
- ٦٦..... ١_ السيد المرتضى رحمته الله (م ٤٣٦هـ ق)
- ٦٦..... أ_ عدم مطلوبيه الاستنجا من الريح
- ٦٦..... ب_ عدم نجاسة المذي
- ٦٧..... ج_ عدم كون فعل الكبيره موجباً للحدث
- ٦٧..... د_ بيان أقل الحيض وأكثره
- ٦٨..... هـ_ عدم وجوب الأذان والإقامة
- ٦٩..... ٢_ الشيخ الطوسي رحمته الله (م ٤٦٠هـ ق)
- ٧٠..... ٣_ الشيخ ابن إدريس الحلبي رحمته الله (م ٥٩٨هـ ق)

.....قاعدة لو كان لبان

- ٧١..... ٤_ المحقق الحلبي رحمته الله (م ٦٧٦هـ ق)
- ٧١..... أ_ في إبطال خبر عدم وجوب الاستنجاء
- ٧٢..... ب_ في طهارة المذي
- ٧٣..... ج_ طهارة الجلد بالدباغة
- ٧٣..... د_ تعداد الصلوات الواجبة
- ٧٤..... هـ_ ردّ خبر أبي هريرة في مشروعية قول: «آمين»
- ٧٥..... و_ كيفية التشهد في الصلاة
- ٧٥..... ز_ في أن الدين لا يمنع الزكاة
- ٧٦..... ح_ في ردّ بعض الأخبار المانعة عن جواز المتعة
- ٧٧..... ك_ ستر قدمي المرأة
- ٧٧..... ٥_ العلامة الحلبي (م ٧٢٦هـ ق)
- ٧٨..... أ_ جواز تقديم الحاضرة على القضاء
- ٨٠..... ب_ طهارة الحمر الأهلية والبعال
- ٨٠..... ج_ في عدم مشروعية الثويب في أذان الغداة
- ٨١..... د_ عدم كراهة حلق الشعر لمن أراد أن يضحى
- ٨١..... هـ_ ردّ لتطبيق هذه القاعدة في صلاة الجمعة
- ٨٢..... و_ صلاة الغائب
- ٨٢..... ز_ تطبيقها في الموضوعات

- ٦- فخر الدين رحمته الله (م ٧٧١هـ ق) ٨٢
- ٧- الشهيد الأول (م ٧٨٦هـ ق) ٨٣
- أ- عدم وجوب إعادة طهارة ذوي الجبيرة ٨٣
- ب- ماء الغسالة ٨٤
- ج- ذكاة السمك الميت في الشبك ٨٤
- بعض التطبيقات في كلمات العامة ٨٥
- الفصل الثاني ٨٧
- القاعدة في مورد وجود النص ٨٧
- تمهيد ٩٠
- المسالك في دائر حجية خبر الواحد ٩٠
- مناط حجية خبر الواحد ٩٢
- ١- كيفية إحراز حجية السند ٩٣
- في أن السيد الخوئي رحمته الله قد يعمل بالضعيف ويترك الصحيح ٩٥
- فذلكة في بيان نظرية السيد الخوئي رحمته الله ٩٩
- سبب الخوض في تفاصيل حجية الخبر هنا ١٠٠
- إحراز حجية السند بناءً على الوثوق ١٠٠
- القرائن الموجبة للوثوق بالصدور ١٠٠
- كيفية تحصيل صغرى عمل المشهور ١٠٢

- ٢_ كيفية إحراز الدلالة ١٠٤
- أ_ عدم اشتراط الظنّ بالوفاق في حجية الظواهر ١٠٤
- ب_ عدم اعتبار عدم الظنّ بالخلاف ١٠٧
- تنبيه: في أنّ المعتبر الظهور الموضوعي زمن النصّ ١٠٩
- حجية فهم مشهور القدماء ١١٠
- استدراك للسيد الخوئي رحمته ١١٢
- سبب الخوض في تفاصيل حجية الظواهر هنا ١١٣
- ٣_ كيفية إحراز جهة الصدور ١١٤
- المحور الأوّل: حجية خبر الواحد في الابتلايات عند العامّة ١١٧
- في بيان مذهب أبي حنيفة في حجية خبر الواحد ١١٩
- المحور الثاني: في بيان رأي الإمامية بما تقدّم ١٢٢
- تفصيل المسألة في ضمن نقاط ١٢٣
- ١_ في أنّ أصل الملازمة بديهية ١٢٤
- ٢_ في أنّ موضوع السيرة القضية الملتفت إليها ١٢٥
- ٣_ في شدة اهتمام أصحاب الأئمة عليهم السلام بالحديث ١٢٧
- ٤_ في أنّ تلك الملازمة قد يعرضها مانع ١٢٩
- ٥_ في بيان إمكان تركّب المانع من الملازمة ١٣٠
- ٦_ أنّ اشتهار الخبر عند تحقق الشرائط له مظاهر ١٣٠

- ١٣٢..... خلاصة الكلام في هذا المحور
- ١٣٣..... الجذور العقلائية لهذه القاعدة في بعض الأخبار
- ١٣٦..... المحور الثالث: تطبيقات على السند
- ١٣٦..... هل يمكن جبر الحديث الضعيف بالقاعدة
- ١٣٧..... جبر سند سقوط الغسل عن المرجوم
- ١٣٩..... بـ ستر الرأس بجبل القربة
- ١٤٠..... الاستفادة من القاعدة في تضعيف السند
- ١٤١..... أـ عدم وجوب طواف النساء في عمرة التمتع
- ١٤٣..... بـ عدم الفرق في المكاري بين جدّ في سفر وبين غيره
- ١٤٤..... المحور الرابع: تطبيقات على الجهة
- ١٤٦..... أـ طهارة أبوال الحمير والبغال والخيول
- ١٤٨..... بـ عدم وجوب القنوت
- ١٤٩..... المحور الخامس: تطبيقات على الدلالة
- ١٥١..... تخريج القاعدة على مذاق الشهيد الصدر
- ١٥٨..... تقريران لعدم حجية الظواهر فيما لو جرت القاعدة
- ١٥٩..... عود لبيان تطبيقات هذا المحور
- ١٥٩..... أـ في دم الجروح والقروح
- ١٦١..... بـ الغسل أو الوضوء بعد الغسل

- ج- في كيفية الغسل ١٦٢
- د- وضوء الحائض أوقات الصلاة ١٦٣
- هـ- وضع ورق السدر في الماء القراح ١٦٥
- و- هل يوضأ الميت قبل تغسيله؟ ١٦٦
- ز- غسل الجمعة والإحرام ١٦٦
- ح- الصلاة في أعطان الإبل ١٦٧
- ي- التفريج أكثر من شبر في الصلاة ١٦٨
- ك- استنقاع المرأة أثناء الصوم ١٦٩
- ل- طلب قملك ما أخرج صدقة ١٧٠
- م- عدم صحة تطبيق القاعدة في اعتبار العلوق ١٧٠
- تنبيه: في أن القاعدة تفيد في الإطلاق اللفظي أو تنفيه ١٧٣
- أ- في شمول إطلاق أدلة التقليد لغير الأعلم ١٧٣
- ب- مفطرة الغبار للصوم ١٧٥
- ج- عدم شمول إطلاقات التكاليف للكفار ١٧٦
- نقوض قد تذكر على السيد الخوئي عليه السلام ١٧٧
- أ- تطوُّق الهلال ١٧٨
- ب- اعتبار الرجوع ليومه في المسافة التلفيقية ١٧٩
- ج- اعتبار غسل الحيض والنفاس في صحة الصوم ١٨١

٢٦١ فهرس المحتويات
١٨٥ الفصل الثالث
١٨٥ القاعدة في مورد فقدان النصّ
١٨٧ تمهيد
١٨٨ المحور الأوّل: عدم الدليل دليل العدم
١٨٩ كلام السيّد المرتضى <small>عليه السلام</small> في أنّ النافي بحاجة إلى دليل
١٩٠ تقرير كلام السيّد المرتضى في توجيه القاعدة
١٩٣ الاستدلال بقاعدة عدم الدليل على البراءة
١٩٤ الاستدلال بقاعدة عدم الدليل على حجية الاستصحاب
١٩٥ كلام المحقق في المعتبر وتطور الحديث عن القاعدة
١٩٧ الاسترآبادي وتقرير كلام المحقق المحلي
٢٠٠ الفرق الجديد بين قاعدة عدم الدليل والبراءة
٢٠٣ مناقشة الشيخ الأنصاري للاسترآبادي
٢٠٦ خلاصة المحور الأوّل
٢٠٧ المحور الثاني: ربط قاعدة عدم الدليل بقاعدة لو كان لبان
٢٠٩ المحور الثالث: علاقة قاعدة لو كان لبان بالسيرة
٢١١ في عدم كون السيرة دليلاً خامساً
٢١٣ الفرق بين السيرتين التشريعيّة والعقلانيّة
٢١٤ في أنّ قاعدة لو كان لبان طريق لإحراز اتصال السيرة

- قاعدة لو كان لبان..... ٢٦٢
- في أن قاعدة لو كان لبان طريق لتحصيل الإمضاء..... ٢١٧
- تطبيقات القاعدة والسيرة..... ٢١٨
- أ- طهارة الدم المتخلف في الذبيحة..... ٢١٩
- ب- جواز البكاء على الميت..... ٢٢٠
- ج- التيمم لغاية من الغايات بحكم الطاهر..... ٢٢١
- د- عدم وجوب الجهر على المرأة في الصلاة الجهرية..... ٢٢٢
- هـ- وجوب غسل من أطلق عليه الشهيد في الأخبار..... ٢٢٣
- و- رفض لتطبيق القاعدة في مسّ الشهيد..... ٢٢٤
- ز- عدم وجوب متابعة إمام الجماعة في الأقوال..... ٢٢٦
- المحور الرابع: تصحيح الإطلاق المقامي لبعض النصوص..... ٢٢٧
- في أن القاعدة قرينة على كون المتكلم في مقام البيان..... ٢٢٩
- تطبيقات القاعدة والإطلاق المقامي..... ٢٣٢
- أ- طهارة كفن من وجب قتله برجم أو قصاص..... ٢٣٣
- ب- صحة العمل المتقى به..... ٢٣٤
- فهرس المصادر..... ٢٣٧
- فهرس المحتويات..... ٢٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله الأطيبين

واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين

وبعد، فإنَّا كنَّا ولا نزال نسمع معاصر المتفكِّهة يتحدَّثون عن وجود مسلكين في الحوزة العلمية، أحدهما يعنني بكلمات الفقهاء القدامى، والآخر لا يقيم لها وزناً، بل يرى أنَّ تمام مناط الحجية على ما توصل إليه من مباني رجالية وفهم للآيات والأخبار، ويجعلون من أبرز ممثلي المدرسة الثانية زعيم هذه الحوزة المباركة السيّد أبو القاسم الخوئي رحمته الله، لكن عندما كنَّا نراجع أبحاثه العلمية نجده - وفي مواضع متعددة - شديد الاهتمام بفتاوى القدماء، ويقرب ذلك الاهتمام لا عن طريق عمل المشهور أو إعراضهم، ولا عن طريق الشهرة الفتوائية، بل بما أسماه في بعض عباثره بالدليل الخامس أعني قاعدة: «لو كان لبان»، وهي قاعدة يعوِّض بها - كما سوف تعرف - عن مسألتي عمل المشهور وإعراضهم في مورد وجود النص، وتصحح إحراز

سيرة المتشرّعة في مورد فقدان النصّ، مع الالتفات إلى أنّ نفس سيرة المتشرّعة هي بديل - وكما نصّ الشهيد الصدر رحمته الله - عن الشهرة الفتوائية.

هذا، ورغم كثرة الاستناد إلى هذه القاعدة لا سيّما في الكتب المتأخرة عن السيّد الخوئي رحمته الله، لم تعطّ هذه القاعدة حقّها في البحث والتحقيق والتأصيل، مما أوجب الظنّ عند كثير أنّها قاعدة وجدانية لا تركز إلى قواعد أصوليّة أصيلة، ولذا شمرت عن ساعد الجدّ في جمع نكات البحث، وابتكار طريقة لترتيب البحث وتنظيمه، وقد سوّدت هذه الدراسة في العشر الأخير من شهر ربيع الثاني ١٤٣٩هـ ق.

سوّده: حسن فوّاز

عصر الجمعة ١ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ ق

الموافق لـ ١٩ / ١ / ٢٠١٨م

قم المشرفة